تمثيـــــل عكـــس لفظها مصـــحفا لا يعســـــر
لا أكتـــــم انفـــــاقه فهـــو خـــلاف يظهـــر

فأجابه ابن المقري بقوله :

يا بحـــر عـــلم يـــزخر يغـــرق فيـــه الابحـــر
حاجيـــت في أربعـــة منهـــا اشتبهـــن الصـــور
تصـــحيف عكس لفظهـــا مثـــل خـــلاف يظهـــر
وتلـــك عنـــدي تســـعة أعـــدها وأكتـــــر
بـــل ربمـــا ركبتهـــا فكـــان ما لا يحصـــر
مدينـــــة قديمـــــة فبهـــا الشـــمول تعصـــر
وروضـــــة أريضـــــة بســـنانها مـــــور
ومـــــدة لمثلهـــــا الروم تعـــزى أنـــــهر
ومغـــن شـــيخ أشيـــب وجـــده مـــن يذكـــر

وطارح أدباء اليمن في الالغاز قادم اسلامي كبير هو العلامة شمس الدين الجزرى المنـــوفى سنة ٨٣٢ واشتهر لغزه شهرة كبيرة بين الادباء فى ذلك الوقت وقلما ينبغ أديب في اليمن دون أن يساهم بحله . وكان هذا الاديب قد دخل زبيد سنة ٨٢٨ كما مر فيما مضى واتصل بابن المقري فراسله بهذا اللغزفى القرآن بقوله:

يا واحـــدا قد شـــاع فينا ذكـــره وشـــرف الديـــن وشيـــخ وقتـــه
وقد عـــلا في العالمـــين قـــدره من فاق نظمـــه الورى ونـــثره
ما اســـم رباعي يكـــون خمسه ونصـــفه بغـــير شـــك عشـــره
في قلبـــه نـــار وطـــود شـــامخ وقـــد بـــرى مصحّفـــا مقـــره
ورفعـــه حتـــم وجـــاز نصبـــه في فتحـــة ولا بجـــوز جـــره
واللوح فيـــه مع يـــراع ظاهـــر وقـــد أبيـــح طيـــه ونشـــره
وفيه للباري مديح وتنـــا وفيـــه حمـــده وفيـــه شـــكره